

قصة أم الشهيد

من الهزيمة النفسية
إلى صناعة النهضة !!!

2



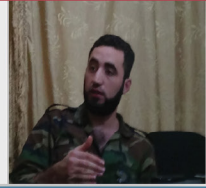
حزب العدالة
والتنمية التركي ..
حكاية نجاح

8



ملهم عكيدي
..الوعد ليس بيدي
وإنما بيد الله تعالى

4



14

3



سيطرة كاملة
للكتاب المعارضة
على الليرمون و
البدء باقتحام
جمعية الزهراء

12

سوريا الثورة
أمل لا ينتهي



مداد قلم
وبندقية



صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة

تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد السادس والثلاثين تاريخ 19 نيسان 2014



مشروع مطبخ شباب ساعد . يعين الصامدين

الصفحة الثالثة عشر

من الهزيمة النفسية إلى صناعة النهضة!!!

بقلم: باسم الأفندي

معلوم أنّ من أغلقت أمامه نوافذ المستقبل وبواباته. وتعرض لهزائم داخلية في حاضره على المستوى النفسي. يحاول الارتداد إلى ماضي أجداده «المجيد». متغنياً ببطولاتهم وعزتهم وشموخهم وإنجازاتهم. كحالة تعيد له شيئاً من التوازن النفسي والرضا بالواقع الذي أتى بعد تعب حضاري. يُقنع المهزوم نفسه أنه امتداد له وجزء من منظومته التي أصابها الإرهاق، ما أدى إلى كبوته وعطالته الفكرية وإذعانه ورضوخه للمتسلط.

تعتبر هذه الردة من الدفاعات السلبية النفسية السائدة التي يهرب بها الشعب المهزوم، بلا وعيه. من مواجهة المستبد إلى اجترار انتصارات أجداده التي كانت من نتائج نهضةٍ يحاول استحضارها، إما بالحديث عنها أو باستنساخها، مستخدماً الأدوات نفسها التي استخدموها في عصر متباعد زمنياً عن عصره. ويساعده المستبد على ذلك بكل ما أوتي من خبث. ليعيش الخاضعون للمستبد في حالة تشابك أزمنة تكون سبباً في نكوص أيّ وثبة تمرد ممكنة على واقعهم.

أما الحالة السورية فلها شأن آخر أكثر خطراً. فقد «تشارك» أكثر الشعب السوري-إلا من رحم ربي- مع نظام



الأسد في وضع إحداثيات الردة. لتكون إلى موروث شعبي «لا مجد فيه ولا عزة» مليء بالرسائل السلبية التي ألقت في عهود مظلمة من الاستبداد. غذاها النظام، لتتحول مع المواقف إلى ثقافة وقيم تتحكم بالضمير الجمعي، وتسمح برضا وتسليم بحالة الإذعان، وتبرر الاستبداد الذي أذل الشعب السوري لعقود من الزمن مع نظام الأسد.

فهل يمكن تخيل أننا لم نجد بأساً عندما تفنلنا في ترديد أمثال شعبية مثل «يلي بيتجوز أمني بقلو يا عمي» و«حط راسك بين هالروس وقول يا قطاع الروس» و«شو إلي بهالميت لأغسلو» وإذا شفت أعمى ادفشو...» و«الهرية تلتين المرحلة» و«ألف كلمة جبان ولا كلمة الله يرحمو» و«ألف أم تبكي ولا أمني تبكي» و«إذا إلك مصلحة عند الكلب قلو يا سيدي» و«الإيد يلي ما بتحسن على صاحبها بوسها وادعي عليها بالكسر» و«كلب الأمير أمير» و«حوالينا ولا علينا» و«العين ما بتقاوم المخرز» و«يلي ما بخاف من الله خاف منو!» و«يلي بيصخلو حمار وما بيركبو بيكون أحمر منو» و«امشي الحيط الحيط وقول يا ربي السترة» و«اتق شر من أحسنت إليه»... إلى آخر سيل الأمثال المجردة من كل إنسانية ومن أي احترام للذات الإلهية.

ومن المثير للدهشة أن الشعب السوري انتفض على هذا الموروث الشعبي «العفن» وسارع إلى قطف أول ثمرة للثورة في أول وثبة عرفتها سوريا في «مظاهرة الحريقة» في دمشق، عندما أطلق شعار «الشعب السوري ما بينذل» ثم أكد عزمه في درعا على اجتثاث كل الأسباب التي تبقيه في مربع تبرير الانبطاح، عندما أطلق هتاف «الموت ولا المذلة». متقدماً بذلك على كل النخب الثقافية



التي بقيت مكتوفة الأيدي لعقود من الزمن.

لم ينكص الشعب السوري التأثير إلى الماضي ليلو ك تجربة أجداده بحذافيرها محاولاً تقليدها دون جدوى بأدواتهم نفسها. مكرراً بذلك مشكلة تشابك الأزمنة التي قد تبقيه يدور في فلك ماضٍ سحيق لا تتطابق أدواته مع أدوات حاضره. بل كان مرناً لدرجة أنه اقتبس من قيم أجداده وحاكها بأدوات عصره. وأطلقها كهتافات في مظاهراته اليومية.

لكن ما جرى تم كردة فعل لا واعية ودون تخطيط على القيم السلبية التي كانت تنخر ببنية المجتمع. أثبتت ردة الفعل هذه أن هناك إرادة شعبية عارمة للوثوب والتغيير وتحطيم أسس انحطاط الأمة ومسيبات انحدارها في دركات الجاهلية الحديثة. وهنا تكمن مهمة المثقفين بتكثيف العمل المنظم على اجتثاث كل الرسائل السلبية التي غذاها الاستبداد في عهود الظلام، ثم وضع أمثال تشكل موروثاً شعبياً. بديلاً إيجابياً. بناءً «مستوحى» من تراثنا وثقافتنا ومن توضيحات الشعب السوري وهتافاته خلال ثورته في طريق نيل الكرامة. لنؤسس لمجتمع لا يُهان الإنسان فيه. حر. منتصر نفسياً. قادر على التصدي لكل استبداد قادم يعيق درب الشعب السوري في صياغة نهضته.

الزهاء، وأكدت المصادر المؤيدة أن المقاتلين المعارضين سيطروا بشكل كامل على صالات الليرمون واقتربوا كثيراً من فرع المخابرات الجوية، كما أشارت المصادر إلى سيطرة القوات المعارضة على كتل من حي جمعية الزهاء، زاعمة أنها اقتحمت البيوت وطردت ساكنيها. وذهبت شبكات مؤيدة على فيسبوك للقول إن مقاتلي المعارضة سيطروا على داور المالية في جمعية الزهاء. وبدأت إشاعات «بيع حلب» تنتشر كالنار في الهشيم عبر الصفحات المؤيدة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اتهم المؤيدون الضباط بالتخاذل و تساءلوا عن مكان «سهيل الحسن» الذي قال بأنه سيصل إلى السجن المركزي قبل شهر. وعاد المؤيدون بالذاكرة إلى «محمد خضور» القائد السابق لعمليات النظام في حلب، والذي اتهم هو الآخر ببيع المناطق قبل نقله من حلب إلى ريف دمشق.

ورغم كل هذه الخسائر لم يجرؤ أحد على انتقاد القيادة الحكيمة في دمشق، والتي تقوم بنقل الضباط الخائنين (بحسب المؤيدين) من المناطق التي باعوها إلى مناطق أخرى أشد أهمية.

شهداء و مصابون جراء استخدام قوات النظام لغازات سامة في الهجوم على حرستا

قالت مصادر ميدانية معارضة في غوطة دمشق إن قوات النظام استخدمت غازات سامة في هجوم جديد على حرستا. وأكدت المصادر أن ثلاثة أشخاص على الأقل استشهدوا جراء هذه الغازات، في حين استقبلت المشافي الميدانية ثمان حالات اختناق.

من جهته، أعلن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام عن إصابة عشرة من مقاتليه بالقرب من حرستا جراء قذائف الغازات السامة. ونشر ناشطون مقاطع مصورة تظهر المصابين في المشافي الميدانية.



هيئة التحرير

لمناقشة هذا التقرير.

من جهتها، أقرت سفيرة نيجيريا جوي أوغوو التي تترأس مجلس الأمن بـ«عدم وجود توافق» حول تدخل المحكمة الجنائية الدولية، وقالت «لا يزال هذا الأمر موضع تساؤل». المصدر «رويترز»

«جهادية النكاح» في سوريا... ممثلة أفلام إباحية

موقع «بلتان نيوز» المقرب من النظام أكد في مقال نشر الأسبوع الماضي أن شابة سعودية تدعى «عائشة» سافرت إلى سوريا قبل ثلاثة أشهر، لإشباع رغبات المقاتلين الإسلاميين الجنسية، وعادت بعد أن أدت «مهمتها» حبل إلى بلادها. لكن بعض المدونين الإيرانيين اكتشفوا بسرعة بأن الصورة التي نشرت في التقرير مأخوذة من فيلم إباحي يبيته أحد مواقع الخلاعة. وبأن الهدف من هذه القصة المختلقة تشويه صورة المعارضة السورية لنظام الأسد، الذي تدعّمه طهران. وقد راجت في الأشهر الأخيرة شائعات عديدة حول «جهاد النكاح» في سوريا. ففي سبتمبر/أيلول ٢٠١٣ أكد وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو وجود الظاهرة ولكن حتى اليوم لا توجد أدلة قاطعة أو شهادات موثوقة بها حول «جهاد النكاح» في سوريا.

سيطرة كاملة للكتائب المعارضة على الليرمون و البدء باقتحام جمعية الزهاء .. إعلام النظام يلطم ويندب، والمؤيدون يهاجمون سهيل الحسن و يتهمونه ببيع حلب



اعترفت وسائل إعلام النظام بسيطرة الفصائل المعارضة على كامل منطقة الليرمون بالإضافة إلى أجزاء من جمعية

حقوق الإنسان: دمشق مسؤولة عن الانتهاكات



كررت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة الثلاثاء أن النظام السوري هو «المسؤول الرئيسي» عن الانتهاكات التي ترتكب في البلاد، داعية مجلس الأمن الدولي إلى إحالة هذا الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ومع تذكيرها بأن الفرق التابعة لها رصدت انتهاكات لحقوق الإنسان من جانب مقاتلي المعارضة والقوات النظامية على السواء، شددت نل في بيلاي على أنه «لا يمكن المقارنة بين الجانبين، فالحكومة هي المسؤول الرئيسي عن الانتهاكات».

وخلال جلسة مغلقة لمجلس الأمن، عرضت المفوضة العليا الوضع في سوريا ودول أخرى بينها جمهورية أفريقيا الوسطى. وذكرت أمام الصحفيين بأنها كانت طلبت تدخل المحكمة الجنائية الدولية للمرة الأولى في أغسطس/آب ٢٠١١ مع بدء النزاع السوري وكون دمشق لم توقع معاهدة المحكمة الجنائية الدولية، يتطلب هذا الأمر قرارا من مجلس الأمن، وهو أمر مستبعد في ظل الحماية التي يحظى بها النظام السوري من روسيا والصين.

وأفاد دبلوماسيون بأن الدول الغربية -وخصوصا فرنسا وبريطانيا- تفكر رغم ذلك في التقدم مع نهاية أبريل/نيسان بمشروع قرار يطلب تدخل المحكمة الجنائية في خطوة تكثف الضغط على دمشق. وأضاف المصدر نفسه أن الظرف الراهن موات لأن المجلس يضم حاليا ١١ بلدا عضوا وقع معاهدة المحكمة الجنائية.

واستعدادا لهذا الأمر، وزعت فرنسا الأسبوع الفائت على شركائها تقريرا يتضمن آلاف الصور عن معتقلين قضاوا جراء التعذيب في سجون النظام السوري، وتنوي باريس أيضا تنظيم اجتماع غير رسمي في الأمم المتحدة

ملهم عكيدي .. الوعد ليس

بيدي وإنما بيد الله تعالى.

لقاء: عمر الحياة

لكل طريق بداية ونهاية، ولكل ظلم حق يقابله ويواجهه، ومهما طال الليل سيكون بعده نهارٌ مضيء يتجدد فيه العهد والأمل والسعي لكل شخص بما يرغب، رغبةً يبذل في سبيلها الغالي والنفيس، خاصةً إذا كانت تستحق. ومن بين ملايين من الناس والرغبات، أناس عاهدوا أنفسهم على تحقيق رغبتهم في النصر والحرية بتشكيل لواء عرف باسم (لواء حلب الشهباء)، فكان من أوائل الألوية التي حاربت النظام ووقفت في وجه ظلمه وجبروته.

هم مجموعة من الشباب المثقفين، وقد عملوا كثيراً على تقوية أنفسهم وتطوير إمكاناتهم ليكونوا أصحاب كفاية في خوض المعارك، كما أصبحوا ذوي خبرة عالية في كيفية التخطيط للعمليات وتنفيذها، وهم يحاربون في عدة جبهات أهمها جبهة الشيخ نجار.

وقد أجرت صحيفة «حبر» الأسبوعية لقاءً مع قائدهم الأخ «ملهم عكيدي» مستطلعةً معه آخر المستجدات في المدينة.

من هو ملهم عكيدي؟

ملهم عكيدي قائد لواء حلب الشهباء حالياً ، أما سابقاً فكانت قائد كتيبة ضمن لواء حلب الشهباء ، وفيما بعد ضمن مجلس الشورى تم تعييني كقائد للواء حلب الشهباء، متزوج وعمري ٢٥ سنة ، طالب في كلية الهندسة المعمارية في جامعة حلب.

ما الذي دفع ملهم عكيدي للدخول بالثورة وحمل السلاح؟

عندما وجدت أن الثورة السلمية لم تؤت ثمارها مع هذا النظام ، كان لا بد من التسلح والالتحاق بركب المجاهدين، حملت السلاح وكنت أقاتل في الريف الشمالي والغربي، وعندما دخلت حلب كنت عنصراً في كتيبة ، ولاحقاً تطورت الأمور أكثر فأكثر.

متى تم تشكيل لواء حلب الشهباء في مدينة حلب؟

لواء حلب الشهباء هو ثاني لواء في مدينة حلب بعد لواء التوحيد، تشكل في الشهر ٩ - ٢٠١٢، وبعد دخول حلب بفترة وجيزة اجتمعت كل الكتائب التي كانت في



أي عنصر يريد الانضمام للواء حلب الشهباء يخضع لشروط الانتماء، ويوجد شخص مكلف بالسؤال عن خلفية هذا الشخص وسلوكياته.

ما هي الجبهات التي يوجد فيها عناصر لواء حلب الشهباء؟

حالياً تركيزنا على جبهات المنطقة الغربية لمدينة حلب وقطاع جب الجبلي والإداعة بأكمله، ويوجد نقاط تابعة لنا في حي سيف الدولة وصلاح الدين والعامرية والراموسة يربط فيها عناصر اللواء، فبشكل عام لواء حلب الشهباء تقريباً مسؤول عن ١٨ نقطة مرابطة، أما الريف فليس لنا فيه نقاط، وإنما نقوم بالمشاركة في العمليات مع باقي الفصائل.

لو تحدثنا عن أوضاع جبهات حلب كجبهة المطار وعزيزة والشيخ نجار عسكرياً.

عندما ازداد الضغط على حي كرم الطراب واقتحم جيش النظام من جهة عزيزة باتجاه حي المرجة، واجهه الثوار في الحي بصلابته . وعندما وجد صعوبة في التقدم واقتحام حي المرجة انتقل مرة أخرى إلى منطقة كرم الطراب، وفي هذا الوقت كان هناك بعض الكتائب المتفرقة التي انسحبت من الجبهة، والسبب أنهم بالأساس كتائب هشة وغير تابعة للألوية الكبرى وليس لديها القدرة على التحمل. ونحن في اللواء مستنفذون عسكرياً، ويوجد لدينا نقاط أخرى ، ولكن عند تزايد الضغط اضطررنا نحن أن نستقطب عناصر بحيث تقوم بتغطية جبهات أكثر، الأمر الذي أدى إلى زيادة في النفقات وفي استهلاك الذخيرة، وعندما فشل النظام في اقتحام حي المرجة وكرم الطراب اتجه إلى منطقة الشيخ نجار ليفتح جبهة جديدة عليه، محاولاً تطويق مدينة حلب ومحاصرتها.

حدثنا عن سبب محاولة اقتحام منطقة الشيخ نجار، والشهداء الذين قدمهم اللواء

المنطقة الغربية لمدينة حلب، وهي «بستان القصر والسكري وصلاح الدين وسيف الدولة» التي كانت هي ثقل الحراك المسلح في حلب، وشكل لواء حلب الشهباء.

ولواء حلب الشهباء حالياً ضمن هيكلية ومنظومة تحت اسم «تجمع ألوية فاستقم كما أمرت»، بشكل عام نحن عسكرياً وضمن العمليات والمسؤوليات العسكرية يوجد لدينا قائد عسكري هو مسؤول عن النقاط كافة، فيمكننا أن نقول إنه لدينا اندماج وتنسيق عسكري عالي المستوى لعمل مشترك، لأي عملية يخوضها اللواء.

ما هي الأسباب التي جعلت لواء حلب الشهباء يعيد هيكلة اللواء عدة مرات؟

بعد فترة من تشكيل اللواء بدأت السياسة تختلف من فصيل لآخر في اللواء، كل منهم يتجه إلى تيار معين، عدا عن الخلافات والمشاكل المتعددة، فظهر هناك انقسام ضمن اللواء، فتمت إعادة الهيكلة للواء، وفي هذه الأثناء كان اللواء بقيادة «الشيخ عبد الرحمن تركي» وهو قائد بلواء التوحيد حالياً، واستلم من بعده «محمد بكور أبو الصادق» وهو شاب خريج كلية الاقتصاد، بقي قائداً للواء حلب الشهباء فترة ٧ أشهر تقريباً، وبعدها تم وضع هيكلية جديدة للواء بعد الانقسام الذي حصل في البداية، وكان الترتيب كالتالي: قائد اللواء، ومجلس الشورى ، ويعتبر مجلس الشورى سلطة أعلى من قائد اللواء. وعندما ظهرت أخطاء في آلية العمل وأخطاء متكررة، اجتمع مجلس الشورى، وفي هذا الاجتماع تم عزل محمد بكور وتعييني أنا كقائد لواء حلب الشهباء، وأيضاً من أسباب عزل أبي الصادق إصابته واضطراره أن يسافر للعلاج خارج سوريا.

عندما استلم ملهم عكيدي قيادة اللواء هل قام بعملية تنظيف من العناصر المسيئة؟

بشكل طبيعي لواء حلب الشهباء عندما تشكل ضم ٤ آلاف مقاتل تقريباً ، وعندما تمت أول عملية هيكلة ضمن اللواء انخفض العدد حتى ٢٥٠٠ بقيادة أبي الصادق، أما عند استلامي قيادة اللواء فكان يضم حوالي ١٣٠٠ مقاتل ، وخلال أقل من أسبوعين تقلص العدد حتى ٦٠٠ مقاتل . كان هناك كثير من الكتائب محسوبة علينا وكانت تسيء باسم لواء حلب الشهباء، فتم فصلها، ووضعنا آلية ونظاماً داخلياً للواء، بحيث يكون لدينا هيكلية إدارية، كما تم تشكيل شعبة التجنيد ضمن اللواء فأى كتيبة أو

ضمن هذه الجبهة؟

في حي الشيخ نجار أصبحت حلب في خطر الحصار ومخاوف وصول جيش النظام إلى السجن، نحن كنا من جملة الفصائل التي شاركت، وكان لنا دور أساسي في صد الاقتحام، وحصل لدينا استنزاف كبير جداً بسبب كثرة المصابين، إذ كانوا تقريباً ١٨ مصاباً من تجمع فاستقم، ومن لواء حلب الشهباء كان هناك إصابات بشكل يومي بين ٦ و ٧ أشخاص. ومن بين شهداء اللواء أولاً نائب قائد اللواء أنس أبو أحمد، وقائد القطاع في المنطقة أبو حسن بكاري، فكان إجمالي عددهم ١١ شهيداً و ٣٥ مصاب في حي الشيخ نجار خلال شهر.

ما هو سبب توقف العمليات في حي صلاح الدين والجبهات الداخلية التابعة للواء حلب الشهباء؟

بداية نحن كمقاتلين من مدينة حلب، كان عندنا دائماً شيء يسمى «نزع القتال في حارتنا»، كل شخص يريد أن يقاتل في حارته، وعندما توسعت الرؤية أكثر، وأصبح لدينا انخراط ضمن غرف عمليات على مستوى محافظة حلب، فلا يمكننا أن نقول عن الجبهات إنها باردة، ويومياً لدينا محاولة اقتحام أو تسلل من طرفنا في كل الجبهات المرابطين عليها، كان آخرها عملية اقتحام من قبل النظام في سيف الدولة منطقة جب الجبلي، وأخذ بعض النقاط فيها، وقد استطعنا إخراجها منها وقتل كثير من عناصره حوالي ٣٥ عسكرياً. ما هو السبب في عدم السيطرة على نقاط جديدة وأحياء جديدة؟

السبب بشكل عام ضمن جبهات حلب الداخلية، عسكرياً أن المقاتلين اكتفوا بموضوع الدفاع لئيم تركيز ضربات الثوار في نقاط معينة، هذا علاوة على أن أعدادنا ليس كأعداد النظام، وأسلحتنا ليس كأسلحته،

فنكتفي بالدفاع، ونحاول أن نجتمع قوتنا من الألوية كلها ونوجه ضربات مركزة وقاسية، مثل ضربة المخابرات الجوية، وضربة الليرمون، وضربة خناصر سابقاً، يعني جمع القوى وضرب ضربة مركزة وموجهة.

لم نخسر أية نقطة، صامدون على جبهاتنا بشكل دائم، وعندنا استهلاك في النقاط واستنزاف دائم، وفي كل يوم مصابون



يصل عدد أفرادها إلى حوالي ١٢٠ عنصرًا، مهمتهم حماية المنطقة الغربية لحلب نسبياً والمحافظة عليها، وبعض الحواجز كدوار الصالحين وحاجز في المعادي وأيضاً حواجز الجبهات الساخنة.

كيف يتم محاسبة العناصر المسيئة في حال ورود شكوى للواء؟

لا يوجد لواء معصوم عن الخطأ، فدائماً أي شكوى ترد على أي عنصر، مباشرة يتم تشكيل لجنة ثلاثية، هذه اللجنة تتألف من رئيس المكتب الشرعي وقائد اللواء والقائد المباشر للعنصر، وهذه اللجنة تقوم بدراسة القضية وتعطي حكماً فيها، فهؤلاء الثلاثة يصدرون بحقه حكماً، سواء كان بالتصرف أو بالإساءة العسكرية.

كلمة توجهها من ملهم عكيدي للأهالي والمدنيين في حلب.

عندما خرجنا في الثورة وحملنا السلاح، كنا نظن أن الفترة أقل من ذلك، ولم تكن نتوقع أن تصل الفاتورة إلى هذه الدرجة، ولكن يثبتنا ويصبرنا رغم ارتفاع فاتورة الثورة قوله تعالى «إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله» وقوله تعالى «إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما وترجون من الله ما لا يرجون». فالنصر قريب إن شاء الله، وما بعد الضيق إلا الفرج. على كل حال الوعد ليس بيدي وإنما بيد الله تعالى، والضيق الذي حصل زاد من قوتنا وجعلنا أقرب وأكثر وحدة عسكرياً، وخلصنا من موضوع الأنانية، حالياً بإمكانك أن تدخل غرفة عمليات حلب وأن تعرف ماذا يحصل في المحافظة بأكملها، وتوحيد العمل العسكري سيقربنا عليه فرج كبير في مدينة حلب عن قريب بعون الله تعالى.

وشهداء، ومحاولات تسلل من طرفنا ومن طرف النظام باتجاهنا.

لواء حلب الشهباء، من أين يتلقى الدعم والتمويل؟

سابقاً، قبل الانخراط في جيش المجاهدين، كان دعمه مثل جميع الألوية يعتمد على موضوع عدم أخذ الدعم من مورد واحد، كي لا يكون لصاحب هذا الدعم سلطة عليه.

فيماكاني أن أخذ دعم لواء حلب الشهباء من عدة موارد مختلفة، يعني منابع دعم مختلفة، بحيث لا يكون أي واحد من هؤلاء له سلطة علينا. وأحاول أن نقوم بتأمين موارد ذاتية للواء، مثلاً إنشاء معمل لتصنيع أسلحة يكون مردودها المادي للواء، والبحث عن مشاريع استثمارية.

ما هو رأيك بالوضع بشكل عام في مدينة حلب، والقصف الذي تتعرض له، ونزوح المدنيين من أحيائها؟

برأيي قصف البراميل كان الهدف منه تهجير الناس عندما كانت حملة النظام على المدينة ومحاولته محاصرتها بالفترة الأخيرة على أشدها، أما حالياً فالبراميل ضمن الأحياء أصبحت أخف، وتركزت ضمن المناطق التي يوجد فيه عمليات عسكرية.

ما هي الإجراءات التي قام بها لواء حلب الشهباء للحفاظ على بيوت المدنيين بعد نزوح الأهالي؟

في لواء حلب الشهباء كان لدينا منظومة عسكرية، ولدينا منظومة أمنية أيضاً تابعة لتجمع فاستقم كما أمرت، وقمنا بفرز حوالي ٣٠ مقاتلاً من الشرطة العسكرية التابعة للنقطة الأمنية للتجمع، والتي

دراما الثورة السورية بين الواقع والخيال

إعداد: فارس الحلبي

ابتدع الشباب الثائر في حلب ما عرف بفريق الريشة الحرة، ومن عمل هذا الفريق الدراما الثورية السورية. فالفن رسالة معبرة عن أي شعب أو أي دولة. وآخر أعمالهم أنهم ساهموا في احتفال الذكرى الثالثة للثورة. وكانت مسرحياتهم ترسل رسائل إيجابية لمشاهديها. وبعضها من تمثيلهم ومشاركة أطفال الثورة، ومن إخراج شبابها المبدع من فريق الريشة الحرة. لذلك قامت صحيفة «حبر» الأسبوعية بزيارة فريق الريشة الحرة.

الأستاذ يامن نور المدير التنفيذي لفريق الريشة الحرة.

بالنسبة للدراما، لما شاهدنا الفنانين الموجودين في الداخل كانوا وما زالوا مع النظام الفاجر. أردنا أن نقوم بعمل درامي ثوري جديد، ونوصل صوتنا للعالم. ونخبرهم عن الشعب السوري. جيش الأسد وقف في وجهه الجيش الحر. ووزارة إعلام الأسد سيكون ضدها شباب يستطيعون وضع بصمتهم في الإعلام السياسي والإعلام الدرامي. ولكن تعترض طريقنا مشاكل الدعم. الحمد لله نحن قدمنا عدة أعمال بتمويل ذاتي. ولكن الآن هناك موضوع



نناقشه مع عدة محطات. وسنقوم بتقديم عدة أعمال. نحن ندرس فيلماً باسم «صرخة مواطن»، مدته ساعة ونصف. وسنقوم بتصويره بدقة عالية وسيضاهي الأعمال التي تلمع صورة النظام. أما مسلسل «كلبشة وجنيزير» فكان له صدى على مواقع التواصل الاجتماعي، ولدى الكثير من الفنانين الأحرار مثل «مي إسكاف» وكندة علوش وعبد الحكيم قطيفان». ويوجد محطات اهتمت بهذا الموضوع كقناة سوريا الغد، فقد اهتمت هذه القناة كثيراً بفريق الريشة الحرة، وسوف تنمي مواهبه أكثر. ونحب أن نوصل رسالتين: الأولى: ليرى العالم أن الشعب السوري واع وذكي، وبإمكانه أن يقدم الكثير من الأعمال رغم خذلان العالم له. إذ يوجد في فريقنا الأكاديميون والمهويون. والثانية: أوجهها للفنانين السوريين الموالين لنظام الأسد: إذا نسيتم أهلكم وتبعتم الفاسدين. فإن سوريا مازال فيها الكثير من المواهب.

محمود نور، إعلامي لفريق الريشة الحرة وممثل.

نحن نقوم بعملنا في دراما الثورة السورية لإيصال صوت الشعب عن طريق الدراما ومناقشة قضايا الثورة السورية. والقناة الوحيدة التي دعمت فريقنا معنوياً هي قناة «سوريا الغد». نظام الأسد يهتم بדרاما الأسد. فيجب على قنوات الثورة والثوار أن يقفوا مع دراما الثورة السورية.

وكان للشارع الحلبي رأي في الدراما الثورية. فقد وجدوا أن روح الدراما عادت لسوريا، لكن بنكهة حرة ومميزة، وبشباب جدد غير موجهين من قبل النظام.

فارس حريتانى ناشط إعلامي هذه الدراما هي وليدة الثورة وأبناء الثورة،



فهي أفضل بكثير من الدراما التي تم إنتاجها تحت رعاية النظام بشكل أو بآخر، والتي تخدم أغراض النظام الفاق للشرعية. أتمنى من كل قلبي النجاح للدراما الثورية، وأتمنى مشاركة كل الفنانين الذين أظهروا موقفهم مع الثورة في صناعة هذه الدراما بمنظور ثوري. وأوجه الشكر لفريق الريشة الحرة على الجهود المبذولة رغم ضعف الإمكانيات والدعم.

أما ليلى ٢٤ عاماً من سكان حلب الحرة فرأيها: قد تكون الدراما تنقل جزءاً صغيراً من الواقع لكن هذا أفضل بكثير من التجاهل شبه التام الذي حدث العام الماضي

ويخالفهم سعيد فيقول: «أكثر بكثير من ١٠ ألف شهيد. وأكثر من ٥٠ ألف بين معتقل ومفقود. ودمار حل في ٧٠ % من المناطق، عدا ملايين النازحين والهاجرين واللاجئين والمسافرين والمبعدين عنوة. وبعدها نقول دراما؟ أي دراما ونحن غارقون بالدماء؟ أي دراما وهناك من لا يجد ما يؤكل؟». ويضيف «لا أدري كيف سأكون سعيداً إن قالوا كلمة ثورة في مسلسل يقاطعه غالبية السوريين مجبرين، لأنه لا كهرباء لديهم، أو لا سقف لهم إلا قماش خيمة!». لكل إنسان خلفية معينة عن الدراما. ونحن بحاجة للدراما لأن لها صدى إعلامي بصيغة جديدة مغايرة لما تصوغه لنا دراما النظام.



واللحوم في الأسواق بالإمكانات الحالية المتواضعة، ريثما يتم تجهيز مسلخ مستقل لحلب المحررة وتأمين مختصين لمراقبة موضوع اللحوم. وأضاف رئيس الهيئة: سوف تقوم الهيئة الشرعية بإصدار تعميم على جميع القصابين وبائع اللحوم بالالتقيد بالموصفات المطلوبة لحماية المواطن من أضرار اللحوم الفاسدة ومنع الغش. وتطالب الهيئة الشرعية الإخوة المواطنين بالوعي، وعدم شراء اللحم المشكوك بجودته، والطلب من القصاب أن يفرم اللحم أمامه، وفي حال وجود أي مخالفة نرجو الإبلاغ عن المخالفات لأقرب مخفر أو مجالس الأحياء. أنا أرى أن لكل مشكلة حلاً، ويبدأ بالاعتراف بأن المشكلة موجودة، فتقيم المشكلة حسب خطورتها المباشرة وغير المباشرة على المواطن، ونقول: يجب أن نعمل من مبدأ «الوقاية خير من العلاج». ولكن على المواطن أن يطلب بشكل دائم من الجهات المسؤولة عن أمن غذائه. الرقابة على هذه المواد وتسعيرتها وجودتها ومكافحتها محتكرها، إن وجدوا، ونعتقد أن الجهات المسؤولة لن تقصر نظراً لتعاونهم السريع معنا، وموافقتهم لنا في ضرورة إجراء رقابة على المواد الغذائية.

القصابة بالنظافة، ويتركون الدماء والفضلات أمامهم، فتنتشر الأمراض، ويلجأ بعضهم لذبح حيوانات مصابة بأمراض أو كبيرة في السن وبدون ذكر اسم الله عليها. وقد أشار الطبيب المسؤول في قسم الإسعاف في مشفى القدس إلى أن هناك حالات تسمم تأتي إلى المشفى ناتجة عن أطعمة ملوثة أو منتهية الصلاحية.

توجهنا إلى مخفر حي السكري التابع لحركة أحرار الشام الإسلامية، والتقىنا مع أبي محمد المسؤول عن المخفر، وسألناه:

هل يوجد قانون رادع لغش اللحوم، وهل هناك من يراقب طرق الذبح إن كانت إسلامية، ألا يعاقب القصاب على قلة النظافة أمامه وفي محله؟

أجاب أبو محمد: طبيعة عمل المخفر تعتمد على الشكاوى فقط، وهم جاهزون لأي مهمة توكل إليهم بمراقبة المخالفات الشاذة من أي جهة كانت. توجهنا إلى مجلس حي السكري، وطرحنا عليهم فكرة إنشاء مسلخ للمناطق المحررة في حلب، تذبح الذبائح تحت إشراف طبيب بيطري ويأشرف لجنة شرعية تراقب الذبح على الطريقة الإسلامية، وتراعى فيه النظافة، ويختم على الذبائح بختم جديد لحلب الحرة. أجاب أحد أعضاء مجلس الحي قائلاً: إن الفكرة كانت مطروحة منذ عدة أشهر، ولكن توقف التنفيذ لأننا بحاجة لتمويل وقرار من الهيئة الشرعية، وهم جاهزون للتعامل مع أي شكوى تقدم إليهم.

فتوجهنا إلى الهيئة الشرعية وطلبنا لقاء رئيس الهيئة. استقبلنا أبو الحسن، وطرحنا عليهم فكرة إنشاء مسلخ تراقب فيه جودة اللحوم، ولجنة لمراقبة اللحوم الموجودة في الأسواق. فأجاب أبو الحسن رئيس الهيئة بالقول: مبدئياً وكخطوة أولى ستقوم الهيئة الشرعية خلال أيام قليلة بإنشاء مكتب لمراقبة المواد الغذائية

من يحمينا من الغش؟

تقرير: بييرس الثورة.

تلعب الرقابة التموينية دوراً هاماً في توعية المستهلك بحقوقه، والتصدي لصور استغلال المستهلك، عبر إرشادات للمواطنين حول أهمية مطالعة المعلومات المكتوبة على العبوات ذات المحتوى الغذائي، والتأكد من تاريخ الصلاحية، فتقوم هذه المؤسسة الخدمية على حماية المستهلك من سطوة السوق، وتعزيز الثقة بين المستهلك والبائع، وتعمل أيضاً على الحد من التلاعب بالأسعار، وحماية المستهلك من البضائع المقلدة التي تضر به مادياً وجسدياً.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة كثير من المواد الغذائية الغريبة التي لم تكن موجودة سابقاً، وكثر بائعو اللحوم، فأصبحت بعض هذه اللحوم تباع على الأرصفة، وقد قارب فصل الصيف على الدخول، حيث تكثر الحشرات الناقلة للأمراض، وتنشط الجراثيم وتنتشر عبر الهواء المشبع بالغبار وتتراكم على اللحوم المكشوفة المعرضة للشمس مباشرة، فتكون مرتعاً خصباً للجراثيم، الأمر الذي يجعلها في مقدمة الأطعمة المرتبطة بحالات التسمم والعدوى الغذائية. وللحوم الفاسدة خطورة كبيرة على صحة الإنسان، فهي منبع للكثير من الأمراض التي تجتاح الإنسان وتسري في جسمه من تأثير أكلها، ففي الأعياد والمواسم يذبح عدد كبير من الماشية، فلا يتقيد أصحاب محلات



حزب العدالة والتنمية التركي .. حكاية نجاح.

بقلم: باسم الأفندي

لا بد، قبل الحديث عن نجاح حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الأخيرة في تركيا، من الحديث بشكل موجز عن التاريخ الحديث لتركيا. من بعد سقوط الخلافة العثمانية.

فقد حولها انقلاب مصطفى كمال أتاتورك من عاصمة الأمة الإسلامية المترامية الأطراف، عبر القارات الثلاث، إلى دولة قومية «شوفينية» في تعصبها للعنصر التركي، وعلمانية متطرفة حاربت الإسلام بكل ما ملكت من وسائل، وراهنّت على استبدال الهوية الإسلامية العثمانية بهوية قومية علمانية أوروبية، عبر حملة شاملة على كل مؤسسات الإسلام التعليمية والوقفية والشعائرية بل التشريعية والدولية. لكن تجربة ثلاثة أرباع قرن أثبتت أن تغيير هويات الشعوب أمر بالغ العسر، بسبب ما أبداه الشعب من مقاومة متعددة الأشكال، كان من بينها صعود حزب من داخل النخبة العلمانية العسكرية في الخمسينات، بقيادة عدنان مندريس، وفتح ثغرة محدودة في جدار العلمانية المتطرفة في عداتها للإسلام، التي أرساها مؤسس الجمهورية، واستمرت هذه التجربة من عام ١٩٥٠ إلى عام ١٩٦٠، وانتهت بتدخل العسكر وانقلابهم على الديمقراطية، وتعليق رئيس الوزراء المنتخب عدنان مندريس ورئيس الجمهورية جلال بايار على المشنقة.

وبعد أن أعادوا ترتيب الأوضاع، وبضغط من الشركاء الأوروبيين، ومن أجل الحفاظ على مستوى من الانسجام مع الوجه الأوروبي، تمت العودة إلى الديمقراطية، غير أنها أفرزت مرة أخرى حزباً علمانياً معتدلاً بزعامة شخصية معتدلة قريبة من الجماعات الصوفية هو سليمان ديميريل، الذي استأنف على نحو ما سياسة مندريس من جهة السماح بالممارسة الدينية، وهو نفسه كان معروفاً بأداء الصلاة.

وفي عهده استأنفت الحركة الإسلامية بزعامة البروفسور نجم الدين أربكان

عملها، ضمن حزب جديد هو حزب السلامة الوطني، الذي تحالف مع مختلف الأحزاب العلمانية لتشكيل الحكومة، مرة مع اليسار بزعامة أجاويد، ومرتين مع اليمين مع حزب العدالة بزعامة ديميريل. قدمت هذه التحالفات الغطاء السياسي الضروري لنمو بنية تحتية قوية للإسلام، تمثلت في إشادة سلسلة واسعة من المدارس الثانوية والابتدائية لتخريج الأئمة والخطباء.

غير أنه أمام صعود الإسلاميين واشتداد حمى الصدام بين المتطرفين من اليمين واليسار، تدخلت المؤسسة العسكرية الوصية على تراث أتاتورك لتضع حداً لصعود الإسلاميين المتزايد، ولم تعد إلى ثكناتها إلا بعد أن وضعت الوثيقة الدستورية الرابعة، التي نصبت المؤسسة العسكرية عبر مجلس الأمن القومي حارساً ووصياً على تراث أتاتورك. وتسلم تورغت أوزال رئاسة الوزراء، فما لبث أن أعاد منهج مندريس إلى الواجهة في خطوة تهدف إلى مصالحة تركيا الحديثة مع هويتها الإسلامية، والتخفيف من تصلب العلمانية الأتاتورية المعادية للإسلام.

ثم أدى تفاعل كثير من العوامل الداخلية والخارجية إلى تعزيز موقع السياسة الإسلامية، فعادت الحركة الإسلامية في صيغتها الجديدة المتمثلة بحزب الرفاه الإسلامي نجم الدين أربكان، وبات حزب الرفاه على رأس الأحزاب السياسية التركية بنسبة فاقت ٢٢٪ من أصوات الناخبين. ما مكن ما يسمى بالإسلام السياسي تشكيل حكومة لأول مرة في تاريخ الدولة التركية الحديثة، متحالفاً مرة أخرى مع حزب علماني محافظ تنزعجه سيدة هي تانسو تشيلر، وذلك سنة ١٩٩٦ غير أن التطرف العلماني قد استنفّر مصمماً على الإطاحة بأربكان وحزبه، رغم أداء أربكان الاقتصادي العظيم في النزول بالتضخم والبطالة والدين الخارجي إلى أدنى نسبة بالقياس إلى الحكومات السابقة. فصعدوا عليه الضغط حتى استقال، ثم عملوا على حل حزبه بنفس الاتهام الثقلي المعتاد «النيل من هوية الدولة العلمانية»

ظهور حزب العدالة والتنمية

ثم دخلت بعده تركيا في طور عصيب من الاضطراب السياسي والثقافي والفساد



الاقتصادي المهدد بالانهيار. مارس فيها نجم الدين أربكان السياسة من خلف ستار. وظهرت قيادة شابة لتأسس حزباً جديداً «حزب العدالة والتنمية» بقيادة عبدالله غول ورجب طيب أردوغان. ووضع الحزب خطة أسماها «تركيا ٢٠٢٣» والهادف إلى جعل تركيا واحدة من أبرز دول في العالم سياسياً واقتصادياً وعسكرياً في عام ٢٠٢٣.

المواقف الأيديولوجية

لحزب العدالة والتنمية جذور إسلامية وتوجه إسلامي، ويؤكد أنه لا يحدد التعبير عن نفسه بأنه حزب إسلامي، فهو حزب يحترم الحريات الدينية والفكرية، ومنفتح على العالم، ويبني سياساته على التسامح والحوار، ويؤكد عدم معارضته للعلمانية والمبادئ التي قامت عليها الجمهورية التركية، كما يؤيد انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

برنامج الحزب

يرفع حزب العدالة والتنمية شعار التغيير، ويركز برنامجه على ١- المعالجة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تركيا ٢- تحقيق السلام والأمن والرفاه لمواطني البلاد ٣- ضمان المستقبل الآمن المزدهر

ويرى الحزب أن الوصول إلى هذه الأهداف يتم من خلال ١- ديناميكية جديدة وإرادة سياسية لبدء حركة التنمية الاقتصادية ٢- تصحيح سوء توزيع الدخل للقضاء على الفقر ٣- ضمان السلام الاجتماعي ٤- توفير الثقة بين المؤسسات والمواطنين. ويصمم الحزب على حشد الإمكانيات الكبيرة لتركيا من أجل تحقيق سعادة الشعب وتعزيز موقع تركيا في خارطة العالم.

وانطلق الحزب من تطوير النظام الديمقراطي، والاعتراف والقبول بتعدد الأصول العرقية والمعتقدات والآراء لدى



للقرى التي تم تترك أسماؤها، وإنشاء محطة تلفزيونية باللغة الكردية تبث على مدار الساعة، والتخفيف من القيود على الدعاية الانتخابية باللغة الكردية، وإدراج اللغة الكردية كلغة اختيارية في المدارس، وافتتاح أقسام للغة الكردية في الجامعات.

التنمية الاقتصادية

التنمية الاقتصادية كانت من أبرز نجاحات حزب العدالة والتنمية في تحقيقه لمشروعه «التموي»، وحتى لا نطيل يكفي أن نذكر أن حزب العدالة والتنمية ارتفع بمستوى الاقتصاد التركي من المركز ١١١ عالمياً إلى المركز ١٦. ليدرك السيد القارئ أي معجزة اقتصادية صنعها هذا الحزب، الذي قد نتفق أو نخلف معه سياسياً أو أيديولوجياً. لكن من الموضوعية أن نعترف بنجاحه، ومن واجبنا أن نتأمل وندرس أسباب هذا النجاح. بعد هذا العرض السريع والموجز للتاريخ التركي الحديث مع وجود العسكر والعلمانية المتطرفة، ومسيرة حزب العدالة والتنمية الذي اختار عدم مواجهتها بالطرق التقليدية المباشرة المحفوفة بخطر حظره. بل كانت المواجهة تدريجية بأدوات الديمقراطية نفسها التي أتت بالحزب إلى حكم تركيا ولم ينقلب عليها. وأعتقد أيضاً أن المواجهة كانت بإثبات حقيقة شعارات حزب العدالة والتنمية على الأرض، وأنها كانت شعارات قابلة للتنفيذ، لا شعارات بلا ظلال على أرض الواقع، كاحترام المواطن التركي لا الوصاية عليه، والعمل لإعطائه «حقه» في حريته وتأمين خدماته ومعيشته الكريمة كتطبيق عملي لتصريح أردوغان للشعب التركي «نحن هنا ليس لنصبح أسياداً عليكم، بل لنخدمكم».

في مظاهرات رداً على المظاهرات العلمانية الرفضية لترشيح غول للرئاسة!! فامتص غضباً كان يمكن أن يفجر الشارع التركي، وتحدث أردوغان وغول عن العلمانية بنوع من الإيجابية فأخرجاً غلاة العلمانيين وسحباً منهم مبرراً للهجوم على الإسلاميين.

تجنب الاستفزاز والمواجهة لم يكن قاعدة للعمل الداخلي فقط، فقد انسحب هذا المبدأ على العلاقة مع الخارج، فقد استطاع أردوغان تخطي إحدى أخطر القضايا التي واجهته بداية حكمه، وهي الرغبة الأمريكية في استخدام الأراضي التركية في حربها على العراق، عندما أحال الأمر إلى البرلمان الذي صوت رافضاً تلبية المطلب الأمريكي.

وفي ثلاث سنوات، نجح الحزب في تعزيز الحريات والديمقراطية من خلال خطوات عدة أهمها

١- إلغاء قانون الطوارئ. ٢- إلغاء محاكم أمن الدولة. ٣- وضع حد للتعذيب في السجون. ٤- تصعيد شروط حظر الأحزاب- منع اعتقال الزعماء السياسيين والكتّاب لأسباب فكرية. ٥- النجاح في إنهاء مشكلة الحجاب في الجامعات والسماح للطالبات بارتدائه. وهو ما أفسح المجال أمام الاتحاد الأوروبي للموافقة على بدء مفاوضات العضوية مع أنقرة في عام ٢٠٠٥. ثم حقق الحزب أبرز نجاحاته على الإطلاق في تفكيك بنية «الدولة العميقة» بتقليص أظافر العسكر، ووضع حد للوصاية العسكرية المستمرة منذ عام ١٩٦٠. وكانت نقطة التحول هي استفتاء ٢٠١٠ الذي أخضع العسكر ووضعهم في خدمة السلطة المدنية. وقد بادر إلى خطوات متعددة تتصل بالمشكلة الكردية، فقد اعترف بوجودها عندما صرح أردوغان «الدولة الكبيرة هي التي تستطيع أن تحاسب نفسها»، فعمل على إلغاء حالة الطوارئ في المناطق الكردية، وتخفيف القيود على التحدث باللغة الكردية في الأماكن العامة، والسماح للمعتقلين الأكراد بالتحدث مع أهلهم باللغة الكردية، وتعويض الأكراد وغير الأكراد الذين أجبروا سابقاً على النزوح عن قراهم، وإعادة الأسماء الكردية

شعب تركيا، ويؤكد أن من أهم أهدافه هو تطوير وعي المواطنة والمشاركة، وتوفير حماية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية. ويهدف البرنامج السياسي للحزب إلى توفير كافة الحقوق والحريات المنصوص عليها في المواثيق الدولية، والقضاء تماماً على المشاكل المزمنة التي تواجهها تركيا، وتعبئة الموارد البشرية والمادية، وتنمية القدرات الإنتاجية لتركيا، والقضاء على الضجوة في توزيع الدخل، وبالتالي رفع مستوى رفاهية الشعب، وإشراك المواطنين والمنظمات غير الحكومية في الإدارة العامة، وخلق التآزر داخل المجتمع، فضلاً عن ترسيخ مفهوم الشفافية الكاملة والمساءلة في كل مجال من مجالات الحياة العامة، على أن يتم الاهتمام بالتحديث واعتماد العقلانية والواقعية لتنفيذ الحلول في مختلف المجالات، ومنها: الاقتصاد، والسياسة الخارجية، والثقافة والفنون، والتعليم والصحة، والزراعة والثروة الحيوانية...

برنامج ضخم ومتحضر كهذا كان مهدداً بالسقوط في حال تصادم الحزب مع العسكر وعتاة المتطرف العلماني في تركيا. فتجنب الحزب تماماً أي صدام مع الجيش والعلمانية المتطرفة في تركيا، بل وعمل على كسب ثقته وإعطاء الأولوية للعلاقة مع أوروبا والاقتصاد. وتجنب إثارة بعض المعارك حول بعض القضايا الحساسة مثل الحجاب «القضية الساخنة بين الإسلاميين والعلمانيين، والتي أدت إلى طرد نائبة من البرلمان وشطبها رغم أنها منتخبة فقط بسبب إصرارها على وضع الحجاب وهو ممنوع بنص دستوري؟»

فأرسل أردوغان ابنته للدراسة في جامعات الولايات المتحدة الأميركية لأن الجامعات التركية تحظر على الطالبات ارتداء الحجاب. وعندما أعلن أن قصر الرئاسة ليس المكان المناسب للمحجبات ذهب الوزراء ورئيسهم من دون زوجاتهم لتجنب الاستفزاز. وبهذا لم يتنازل أعضاء الحزب عن هويتهم وثقافتهم والتزاماتهم الدينية، ولم يواجهوا عتاة المتطرفين العلمانيين وهم في موقف ضعيف دستورياً.

كما رفض أردوغان النزول إلى الشارع

قرآن من أجل الثورة



عندما كنت طفلاً كان والدي يصحبني معه إلى المسجد لأحضر صلاة الجمعة، كنت لا أفقه كثيراً من كلام الخطيب إلا كلماته التي كان يرددتها كل مرة في دعائه: اللهم انصر المستضعفين في فلسطين! وبعد سنوات كبرت وحضرت خطبه ولكنه صار يدعو: اللهم انصر المستضعفين في فلسطين وأفغانستان! نعم انضمت دولة جديدة إلى قائمة شيخنا. ولما غدوت شاباً، صار يدعو: اللهم انصر المستضعفين في فلسطين وأفغانستان والشيشان! وبعد سنوات، صار يدعو: اللهم انصر المستضعفين في فلسطين وأفغانستان والشيشان والصومال!

كلما كبرت سني انضمت دول جديدة لقائمة شيخنا، فصار يدعو: اللهم انصر إخواننا المستضعفين في فلسطين وأفغانستان والشيشان والصومال والعراق! وبعد سنوات، توفي الله خطيبنا! وجاء خطيب آخر ليدعو: اللهم انصر إخواننا المستضعفين في فلسطين وأفغانستان والشيشان والصومال والعراق وسوريا! اليوم يدعو خطيب الجمعة: اللهم انصر إخواننا في فلسطين وأفغانستان والشيشان والصومال والعراق وسوريا وبورما ومصر! الدعاء بلا عمل كالحاصد دون أن يزرع، لا يحصد شيئاً، وكيف ينزل علينا نصر الله ونحن لا نستحقه فلله في خلقه سنن كونية تمشي عليها أقدارنا فلا شيء بالمجان، ولا قيمة للكلمة التي لا يصدقها عمل.

بحضنهما، وأغرق في القبلات. تلك حكاية زمن أسقطه طغاة الأرض، لنصل إلى اليأس المطلق، ونبني خيام غربتنا بعيداً عن الأمل. سأوقع كل نصوصي باسمك شوقاً، وقبل أن يقطع الجنود طريقي، وينام القتل على سريرك، ويجعلك الألم تعتزلين الحلم، في «منزل مزدحم بالغائبين».

لم يعد ثمة شوارع على قيد الحياة لنمشي بها، يا أمي، والغربة بلا حدود. معذرة عن بعدي عنك، فأنا لم أجد مكاناً يتسع لخوفي. لا أريدك أن تغيب كقمر. لا أريد أن تجف في انتظاري كملح البكاء. لا أريدك قتيلة الانتظار، ولا أريدك أن تموتي بعيدة عن قبرك.

ليس في السوق ما يستحق الشراء. كل الورود، بألوانها، ذهبت إلى المقابر، وعرينا لا يمكن أن تستر ألبسته. ما الذي سأهدي إليك يا أمي؟ لا داعي أن تتزاحم الأمنيات على شفئك، ففي سوريا لا يوجد إلا الموت والرصاص.

فنحن محكومون بالأمل يا أمي. فليس على هذه الأرض ما يستحق الحياة، إلا بكرامة الإسلام وعزته، والطغاة لا يخافون من الأغنيات، كما يعتقد الشعراء. نحن الذين انتقلنا من شرق الحلم إلى غرب الألم، نحن فقط نعرف إن كان على هذه الأرض ما يستحق الحياة. سأصرخ في وجه هذا العالم الموبوء، وأسأله إن كان يعرف أمّاً غيرك، تحولت من ربة منزل إلى ربة مقبرة. لأجلك يا أمي سأنتظر الأمل ليزهر من قبرك. ولأخلك ذكراك. فأنت في قلبي. مهما دقت من آلام الحياة. فقدائك أكبر ألم عندي. أطلق الطغاة عليك الرصاص ولم يدروا أنك وأبناءك أحرار. لا يهابون الموت، وسيسقطون كل الطغاة. كل عام وأنت بخير يا أمي. ويأذن الله سينتصر الثوار.

رصاصته دخلت في صدر أمي

بقلم: أنامل الياسمين



لم يعد للأموات رصيد من الحزن والدموع، لقد تأخر الحب حتى فقد الانتظار قيمته. سقطت كل الأيدي التي يمكن أن تلوح لنا في لحظات الوداع، ولم يبق منّا سوى أصوات تمشي متعثرة في تفاصيل حكاية اسمها الوطن، أخشى أن يتحوّل هو الآخر من حكاية إلى ذكرى. هل يمكن أن يصير الوطن ذكرى يا أمي؟ لا أريد لأموامتك أن تغرق في الذكريات، في ساعة مبكرة من الشوق، وأن أتمادي في الخيال كيما ألمس حنانك. فأنت أجمل قصة حب، لا تليق بها الفجائع. هذا الوطن، لم يعد، يا أمي، حكاية يتكى عليها نومنا في حضنك، ولم نعد نحن، نشبه طفولتنا. لقد كبرنا على حكاياتك، ولا أريدك أن تكبري على غيابنا.

يقتلني يقيني بأنك تمضين يومك تركضين بين الهاتف والدرب، وكلاهما لن يأتي بي إليك. لم أعد أبحث عن قيمة عيد لا يأخذني إليك خفيفاً. تثقلني لهفة وله مجنون بعروق يديك. أقبل فائض التعب فيهما، لأكتب بمداد أمومتك المثلى عطراً يتنسمه الكون، فتأخذني عينك

تجمع شباب وعلماء النهضة

إعداد: فارس الحلبي

رغم كثرة الجمعيات الإغاثية، لكن هناك تجمع قد تخصص بكفالة العلماء والخطباء وأئمة المساجد، وتساعد الأيتام بكفالة شهرية، وتقوم بأعمال إغاثية متعددة. مجموعة من الشباب والمشايخ خارج سوريا يحاولون توصيل الدعم لسوريا بأي طريقة لمساعدة الناس. فقامت صحيفة «حبر» بزيارة مكتبهم في حي مساكن هنانو. والتقينا مع مديرها بحلب مجدي عبد المجيد، وتحدثنا مع رئيس التجمع في الكويت الشيخ محمد عبد المجيد سالم.

ما هو تجمع شباب وعلماء النهضة، ولماذا تشكل؟

هو تجمع شبابي إسلامي من العلماء وطلبة العلم السوريين بالدرجة الأولى ولاحقاً تحول لتجمع يجمع العديد من الشباب بمختلف التخصصات المدنية والعلمية. بدأ نشاطه الأول بتاريخ ٢٢/٨/٢٠١١م، بدأنا العمل كفريق عمل الداخل والخارج في الداخل. بينما تركّز المكتب التنفيذي والدعم المالي في الخارج وتحديدًا في دولة الكويت مما سمح لنا بنوع من حرية التحرك بالمقدار الذي كان ممكنًا. والهدف الأساسي من تشكيل التجمع هو دعم ثورة شعبنا مادياً ومعنوياً وإعلامياً بكل أنواع الدعم الممكن، والتعامل مع جميع الشوار بغض النظر عن انتماءاتهم أو توجهاتهم أو عرقياتهم أو حتى معتقداتهم، ونتمتع بعلاقة طيبة مع أغلب الفصائل والتكوينات العسكرية والمدنية والثورية والمؤسسية في داخل الأراضي المحررة، ويتركّز دعمنا وعملنا في محافظات حلب وإدلب وحمص



وحماة والدير، ولن انشأ محدود في الغوطة الشرقية، ولدينا «٥» مكاتب رسمية في حلب وإدلب ومكتب مؤقت في الغوطة ومكتب في طرابلس «لبنان» وآخر في عينتاب «تركيا». كما نسعى في إغاثة شعبنا الأبي. ويضم التجمع العشرات من خيرة الشباب السوري في داخل سوريا ومن مختلف التخصصات، فهناك أكاديميون وهناك إخوة من مختلف الطبقات الاجتماعية، ونحن نفتخر بأن لدينا شهداء كأمثال الشهيد أبي نهبان «محمد عبد الإله ويسى» والشهيد أبي عبد الله «عبد الرزاق المشعل»، بالإضافة لعدد من المعتقلين في سجون النظام المجرم.

من أين تستمدون الدعم وهل تخضعون لجهة معينة؟

إحدى مشاكل الثورة السورية هي موضوع الدعم من ناحية «قلة الدعم» ومن ناحية «شروط الدعم»، وحاولنا قدر الإمكان أن نكون مستقلين فلسنا نتبع أي جهة أو تنظيم أو كيان أو مؤسسة دولية أو عربية، ولسنا نتبع لأي تيار أو حركة، فموضوع الدعم عندنا يعتمد في المقام الأول على الاستقطاعات الشهرية التي يقدمها منتسبو التجمع من المغتربين إذ هناك التزام شهري من كل منتسب، ثم نعتمد في المقام الثاني على تبرعات الإخوة السوريين المغتربين ممن لا ينتسبون للتجمع، لكنه يثق بعملنا وهم كثر بفضل الله، ثم على تبرعات الإخوة العرب في الدول العربية والغربية. فالدعم في أغلب هذا يتم من تبرعات المحسنين وحتى نخرج من دائرة التلاعب بأهداف الثورة، فنحن نرفض أي دعم مشروط بتوجهات تؤدي لتقسيم أو تشرد أو فساد بين الثوار، كما أود التوضيح هنا: إننا لا نلتقى أي دعم من الائتلاف أو المجلس الوطني أو أي جهة غربية أو حكومات عربية أو غربية، ولا يعني هذا أننا نرفض أي دعم لصالح رفع المعاناة أو تخفيفها عن المدنيين لكننا لسنا محسوبين على أحد.

هل يوجد للتجمع هدف سياسي؟

حتى هذه اللحظة لا نعتبر أنفسنا تياراً سياسياً ولا نسعى لذلك في المرحلة الحالية، فرؤيتنا في هذا الأمر أن معاناة شعبنا تتطلب توجيه طاقاتها لنصرة الثورة وإعانة الناس، وبالمقابل فنحن



نحترم كل التوجهات السياسية وليس لنا عدا مع أحد معين، وقد دُعينا عدة مرات للانتساب والانضمام لهيئات سياسية ولتكوينات وطنية وتجمعات مختلفة إسلامية وغير إسلامية، «مع تحفظنا على بعض المصطلحات الدارجة في التقسيمات السياسية» فاعتذرنا بلطف، فنحن كتجمع لا نرى أنفسنا حالياً في الجانب السياسي.

هل تدعمون جهات عسكرية؟

موضوع الدعم العسكري موضوع معقد بعض الشيء، وأعني التصريح به وبالجهات التي ندعمها، ففي الدول العربية يُمنع أي نشاط سياسي أو عسكري لأي مغترب، وهذا قد يؤثر على منتسبي التجمع من المغتربين، وفي الداخل السوري يظهر بعض الاختلاف بين مجمل الفصائل المسلحة، مما قد يجعلنا محسوبين على طرف ضد طرف، ولهذا فنحن لا نعلن شيئاً في هذا الجانب، طريقتنا أننا نوثق ونعلن في الجانب الإغاثي والمدني والإعلامي والتعليمي والطبي بينما قررنا منذ البداية عدم ذكر الأمور العسكرية، لكنني أقول كلمة عامة: علاقتنا مع أغلب الفصائل والألوية الموجودة طيبة، ولدينا دعاة شرعيون يجتمعون ويعطون في أغلب الفصائل.

ما هي المشاريع التي تقومون عليها الآن؟

نقوم بكفالة الأيتام لبعض العائلات، وندعم عدد جيد من المدارس في سبيل تسهيل طرق التعليم. وندعم الدعاة والعلماء لكي يعملوا في نشر الدين الصحيح بعيداً عن التشدد والتكفير. ونوزع حصصاً غذائية بالتعاون مع مجالس الأحياء لتصل للمحتاجين حسب كل حي. ونقوم بالشتاء بتوزيع الحطب والمأزوت على بعض العائلات المحتاجة ونوزع البطانيات والفرشات على بعض المخيمات والعائلات النازحة المحتاجة.

سوريا الثورة أمل لا ينتهي

بقلم : أحمد أبو الفداء

أعرف أن الأمل يقع في النفس كالإيمان، وأن الأمل، إذا عاد إلى جذره اللغوي، فسيجد الأمل في انتظاره. الماضي لا يزال حاضراً في الأذهان، والحاضر قائم، والمستقبل واضح. رغم أننا نعيش الفوضى الدموية يوماً بيوم، فنحن لا نكاد ندفن ضحايا اليوم حتى ننتهياً لدفن ضحايا الغد، على مساحة التراب السوري. نحن في ساحة حرب وقودها الناس والحجارة، ومنا الأرض والضحايا والبكاء، ولكن مهما امتدت الحرب، فلا بد من سوريا جديدة. هذا هو لسان حال السوريين اليوم. لا يمكن لمجتمع تعرض لما تعرض له المجتمع السوري من تدمير وتهجير أن يتعايش ويتوازن ويتماسك من دون دولة تعيد بناء البلد على أسس جديدة تحترم حقوق الإنسان. نحن نعرف أن هناك احتلالاً فارسياً يدعم امتلاك إيران لسوريا، قد يبدو هذا الكلام هذراً ثقافياً، لكنه محاولة للبحث عن مبررات تاريخية لموقف السوريين المؤيد لذبح السوريين بالبراميل المتفجرة أو بالكيميائي أو بصواريخ السكود، ناهيك عن الدعم الإيراني والروسي الوحشيين، بالإضافة إلى الصمت العالمي. ولكن في صلب الموضوع، أقول إنه يحق لي أن أعتبر أن مدينتي التي عاشت الحراك الثوري، هي مخزون مكتنز لشيعة الحراك الثوري في جسم الكيان السوري. كلما سمعت أناشيد الثورة، والتي كانت في بداياته وتذكرت توهجها وتألّفها كثورة شعبية كاملة، تتأمل المراحل المفصلية الحالية وترى البعد والانقسام الذي أحدثته



بل يدافعون عن الشرف والعرض والكرامة، ويدودون عن حياة النساء والأطفال، وفي مواجهة قتل الأطفال والجرحى في المستشفيات. أتمنى أن أنظر بعد ثلاث سنوات مرت على ثورتنا لأرى أن أصوات الذين ملؤوا الشوارع بأناشيدهم سمعت، وتحققت آمال حناجرهم الصاخبة. حتى وإن كان المثابرون قليلين وطالت الثورة أكثر، ولكن الأساس أن نكون قد سلكنا الطريق الصحيح. نحن الجيل الذي لم يره في التأثير شخصاً مخبأ الوجه، متشائماً وعابساً طوال الوقت، بل مقاتلاً يدافع عن حق الجميع في حياة كريمة، فنحن نحلم بوطن أكثر إنسانية نعيش فيه، ونقاتل من أجل أن نعيش فيه كل أبناء شعبنا، وهي طريقتنا، التي ستثبت صحتها، وإذا أخطأنا في شيء فلن نخجل أن نعلن أننا كنا مخطئين، كما لم نخف أن نعلن ونمارس طريقتنا الخاصة في الثورة.





ومؤسسات كالدفاع المدني التي تعمل على الأعمال المدنية أو العسكرية غير المجاهدين ونقوم أيضاً بتغطية الشبكات الإعلامية، قمنا بتغطيتهم ضمن إمكاناتنا.

الصعوبات التي واجهتنا في العمل هي أن التجربة كانت ضخمة كبيرة، ارتبكنا في البداية وخصوصاً وضع الجبهات فكانت الأمور صعبة، في البداية توجهنا إلى مكان محدد ولكننا قدرنا أن نأخذ نفس راحة وعرفنا كيف نرتب الأوضاع.

بالسابق كان لدينا صعوبة وكان الضغط كبيراً علينا ١٠٠٠ وجبة كانت بالبداية قليلة جداً.

فاعتمدنا كطاقة من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ وجبة، أما الآن فأصبحت ١٠٠٠ وجبة، وسوف نستمر بالزيادة. نقوم بالتوزيع للشيخ نجار وقرية عزيزة والشيخ سعيد والشيخ لطفي. العدد مثلاً الشيخ سعيد ٢١ نقطة وقرية عزيزة ١٨ نقطة المطار ٨٠ حوالي ١٥ نقطة. المشروع الجديد: نقوم حالياً بمناقشة مشروع مغاسل لباس المجاهدين بالفترة القريبة سوف يدخل حيز التنفيذ.

مجاهد مدير المطبخ والمشراف عليه، وحدثنا عن المشروع بشكل عام وما الهدف منه.

المشروع بشكل عام عندما كانت الهمجية العنيفة على مدينة حلب فكان يوجد تخطيط من شباب ساعد من أجل العمل عليه. عندها أطلقت حملة عرفت باسم «سواعدكم تحت الصمود» فكان مستهدف كل مساعد يساعد في صمود حلب وشرحنا لهم عن مشروع لإطعام المجاهدين. وأطلق عليه اسم «المرابطون على ثغور المعتدين» رفعت لهم المشروع فكان تمويله من «منتدى رجال الأعمال السوريين» فمولنا لمدة ثلاثة أشهر حسب توقيع المشروع الذي حصل بين مجلس المحافظة ومنتدى رجال الأعمال السوريين ونحن كنا الجهة التنفيذية في حلب. بدأ المشروع في ١٦-٣-٢٠١٤ واستمر مدة ثلاثة أشهر.

الهدف الرئيسي من المشروع استهداف الجبهات المشتعلة من الشيخ سعيد حتى الشيخ نجار هذا المحور كاملاً، وأحياناً يتم زيادة الكمية عند وجود مؤازرة لبعض الجبهات. يتم تغطية العسكريين بشكل أساسي

مشروع مطبخ شباب ساعد، يعين الصامدين

تقرير: عمر الحياة

ما زلنا حتى اللحظة نحارب عدواً ظالماً لا يعرف سوى القتل والقصف، ولا زال الثوار الأبطال يواجهونه بكل ما أوتوا من قوة وشجاعة وعزيمة، جعلت ذلك النظام يجابههم بالطيران هرباً من المواجهة الحقيقية وجهاً لوجه، لذلك كان لزاماً على كل شخص أن يقف بجانبهم ويساعدهم ولو بأبسط الأشياء، ومن مبدأ «المساعدة لا تقتصر على السلاح» انطلقت جمعية «شباب ساعد» بمشروع يراه بعض الناس بسيطاً، لكنه في الحقيقة داخل في صلب القتال، مشروع قائم على تنظيم مطبخ ميداني لمساعدة الثوار المرباطين على الجبهات، وتحضير وجبات طعام وتوزيعها على جميع الجبهات المشتعلة، وقد عرف المشروع باسم «طعام الصامدين على ثغور المعتدين».

قامت صحيفة «حبر» الأسبوعية بزيارة المطبخ، والتقينا الأستاذ أبا



قصة أم الشهيد

بقلم: ياسمين فارس



قلبي يخفق بسرعة، عذت بالله، وصيته بأن ينتبه لنفسه وألا يعرض نفسه للخطر. مسرعاً خرج وكأنه كان خائفاً أن أترجع، لكن لا مجال للتراجع. فقد وعدته، كنت قلقة جداً ذاك اليوم، كان قلبي يخفق بشدة، ونفسي تحدثني أن مكروهاً حدث لفلذة كبدي، طردت هذه الأفكار بسرعة وأقنعت نفسي بأن كل شيء سيكون على ما يرام. بعد ساعة واحدة فقط سمعت تكبيرات تملأ الحي وتحيي الشهيد، التكبيرات تقترب من بيتي، لا ليس ولدي، أرجوكم ابتعدوا، دخل أخي حاملاً فلذة كبدي مضرراً بالدماء، لا هذا ليس ولدي سيدخل ولدي الآن متبسماً كعادته، لا أرجوكم ولدي بخير، اسودت الدنيا بعيني صرخت صرخة مذهولة فجعة، لا لا لا لا، بكيت بحرقة قلب وباستنكار، أخبرت الجميع بأن هذا ليس إلا كابوساً وسأصحو متخلصاً منه، لكن، كان هذا واقعاً أليماً مريعاً، فقدت ولدي في ذلك اليوم، هكذا بكل بساطة برصاص متفجر أطلقه قناص على صدره ليفجر قلبه البريء الذي لم يكمل ربيع السابعة عشر بعد، قبلته مودعاً إياه، ابتسامته المرتسمة على وجهه الملائكي لن أنساها ما حييت. خرج نعشه من البيت بموكب مهيب لكن روحه بقيت معي، تواسيني، أن أماء اصبري، إنني في العلياء مع الشهداء، لا أدري كم من الزمن مرّ على استشهاد فلذة كبدي، فقد فقدت الإحساس بالأيام وبالحياة كلها بفقدانه، استلمت شهادته فقد نجح وبجدارة بامتحانات

مع محاولاته وتوسلاته المتكررة وافقت أن يشارك بالمظاهرات المناوئة للنظام لكن بعد أن ينتهي من امتحانات الثانوية العامة، أرجوكم لا تلوموني فهو ابني الوحيد، قمت بتربيته يتيماً بعد أن توفي والده تحت التعذيب في سجون حافظ الأسد، فقط لأن صديق زوجي كان ينتمي للإخوان المسلمين في سورية، وكما تعلمون في سورية أنت لا تحمل وزرك فقط بل وزر غيرك أيضاً. كرست حياتي كلها له، فقد رفضت الزواج مراراً وتكراراً فقط لأجله، لأراه كما تمناه والده الطبيب رحمه الله، طبيباً مثله، لقد كان عيني اللتين أرى بهما وقلبي الذي أحيا به، أتذكر اليوم الذي انطلقت فيه مظاهرة الحريقة في دمشق على خلفية إهانة شرطي لمواطن سوري كيف طرب وأطربني بهتافه المتواصل «الشعب السوري ما بنذل» وكيف كان يتكلم كمحتك سياسي عن ضرورة كسر القوقعة التي نخبئ فيها خوفاً من بطش آل الأسد، وعندما بدأت المظاهرات في درعا مدينتنا شعرت بأنه سيطير فرحاً، طبعا منعتة من التظاهر خوفاً عليه، وبما أننا نسكن في مدينة حلب فقد كان من السهل عليه التملص من أوامري والمشاركة بالمظاهرات، بعد أن واجهته بغضب عارم حنون، اتفقنا أن يشارك بالمظاهرات فور انتهائه من امتحانات الثانوية العامة، وافقت ليس فقط بسبب ضغطه المتواصل علي! بل أملاً مني أن يسقط النظام قبل فراغه من امتحاناته، تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، أنهى فلذة كبدي امتحاناته، وفور خروجه وزملاءه من قاعة الامتحان بدؤوا مظاهرة صغيرة أعتقل فيها زملاء له منهم صديق طفولته، عاد للبيت غاضباً، حزينا، قلقت على صديقه فقد رأى وجهه مضرراً بالدماء أثناء اقتياد الأمن له، اليوم الجمعة جهز ولدي نفسه للصلاة، قبل يدي ورأسي، طلب الرضا مني، كان

الشهادة الثانوية العامة، تنقصه علامتان فقط من العلامة الكاملة، علقت شهادته المبللة بدموعي على الحائط، رأيت فيها عينيه تلمعان فرحاً وكأنه يقول: ها أنا يا أماء قد نلت الشهادتين، مسحت دموعي، ودعت روحه المحلقة في البيت، خرجت مسرعة لتنظيم مظاهرة نسائية، أصبحت تخرج يومياً جنباً لجنب مع الرجال فقد تعاهدنا كلنا أن نكمل الطريق الذي خطه شهادونا بدمائهم، سنكملة للنهائية، لن نكل ولن نمل، حتى ننال حريتنا، ونكسر قيود سوريا الجريحة، سوريا المكومة بأبنائها الشهداء.

حملة اللشمانيا ستبدأ

في مدينة حلب ٢٠١٤/٦/١

بدأت في الريف الحلبي ٢٠١٤/٤/١٠
تتضمن الحملة عملية الرش
داخل البيوت
والأماكن الحساسة



إحم عالتك من مرض اللشمانيا انتهى



ساعد في رش منزلك للوقاية من مرض اللشمانيا



ناموا ولا تستيقظوا ما فاز إلا النوم
وتخلفوا عن كل ما يقضي بأن تتقدموا

محمود أبو الهدى الحسيني

حين كان النبي يوسف في السجن دعا
إلى التوحيد ...

وحين حمله القدر إلى رئاسة وزراء مصر
(في عهد ملوك وثنيين) وصار صاحب
يدٍ طولى ... ونفوذٍ عريض كان همّه
الأكبر تدبير تنمية اقتصادية وحماية
جياح من الموت هذه كانت أولوياته
وهو نبى .

اليوم إذا استولى شبابٌ على قرية يفكرون
في ألوان راياتها الجديدة. وشعاراتها
الوليدة وعناوينها العتيدة

متى نقتدي بيوسف ونجعل همنا
الأول وهمتنا إنقاذ بلدنا والاتجاه إلى
بنائه قبل أن نختصم على الرايات
والشعارات والدعاوي الرنانة ؟؟ وطبعا
قبل أن نتفق على أن لا نتفق ...!!

حسام السوري

بعد أن حاول تجييش العالم المسيحي
والأرمني خاصة ضد فئة من الشعب
في سوريا وهم السنة .. يحاول الآن
بالطريقة العكسية تجييش هذه الفئة
ضد الأرمن من خلال إعلانة عن قدوم
مرتزقة أرمن من «ناكورنيكارباخ»
للقاتل في صفوف جيشه .. بالرغم من
أنه كان ينفي سابقاً قدوم مرتزقة
أجانب للقتال معه..

الولد الشاذ يتبع سياسة ماسونية
اسرائيلية لبث الكراهية في كل الكرة
الأرضية

ABDUL KAREEM ANEES

أناس ينتظرون تحرير الجوية وأنا
أنتظر أن نتحرر من الخارج ومن
الولاءات ومن أصحاب الأفكار السوداء.

الأستاذة رزان زيتونة مجهولة المصير
وهي التي وثقت وأرخت لكل أحرار
سوريا لاسيما زملائها المحامين، فكانت
صوت إنسانيتهم ووطنيتهم ووجدانهم.

هذيان حر

حلب قيثاره يعزف عليها قلب آدم
الشوق والحنين

ليكتب القلم شجنها بحبر الدم
فيبقى ظل لحنها أنيناً يلزم وتر الآه.

لا تنتظر مؤازرة من أحد

ولنطلب النصر فقط من الله

عماد العبار

الإصلاح الديني يأتي من داخل الوسط
الديني، يأتي ليعبر عن حاجة داخلية
للإصلاح. أما دعوات الإصلاح من خارج
هذا الوسط أو من غير المؤمنين بالدين
أساساً، فهي ليست أكثر من عمليات
(اعتداء) مموّهة بخطاب إصلاح!

SOUHAIRATASSI

للأسف فإن الداعمين الكبار للجيش
الحر لا يزالون يبخلون على المقاتلين
بمضادات الطيران، التي من شأنها أن
توقف معاناة أهلنا مع البراميل، ومع
ازدياد الهجمة الشرسة بالبراميل على
حلب وريف دمشق ودرا وريف اللاذقية
وريف حماة وغيرها، فإن الدول الداعمة
تحاول امتصاص غضب الجيش الحر
منها لتقاعسها ومنعها مضادات الطيران،
فقامت بتسليم دفعات من صواريخ
حديثه مضادة للدروع في حلب كما
أخبرني أحد المقاتلين هناك، وأكد لي
بأن تلك الصواريخ لن تغني عن مضادات
الطيران التي يحلم بها جيشنا الحر
البطل.

ارحموا وطني فهو ينزف كثيرا.

TAREQ AL-SUWAIDAN

لسان حال بعض الحكام لشعوبهم:
يا قوم لا تتكلموا إن الكلام محرم

facebook



RADIFAEI

«... سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ
وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ...»
ليس الخوف أن يحرمك الله .. وأنت
تطيعه...

إنما الخوف أن يعطيك الله .. وأنت
تعصيه...

إيناس داغستاني

من أكثر العبارات كذبا تلك التي
نقولها لمواساة من اعتقل ابنها:
إطمني إبنك مانه عامل شي و راح
يطالعه قريبا !!!

لأننا ندرك تماما بأن الـ ٢٠ ألف معتقل ..
جميعهم ... بلا استثناء .. تهمتهم الوحيدة
بأنهم «عاملين شي....»

الدكتور فيصل القاسم

إذا كنت تريد أن تتصرف كالسياسيين،
فستقف مع الظلم من أجل مصلحتك،
وإذا كنت تريد أن تتصرف كإنسان،
ستقف مع المظلومين ولو على حساب
مصلحتك.

NAWALSIABAI

كم يؤلم «العبيد» ما نكتب وما نقول!
إنه عليهم أشد من القتل ذاته ... لأنه
فضيحتهم على رؤوس الأشهاد!.... ولأنه
فضيحتهم أمام أنفسهم!

كم من «العبيد» من كل لون وانتماء،
يودون لو نصمت

اللهم ساعدنا على أن لا نفعل..

محمود حمام

عار ما بعده عار أن تبقى الزميلة

أسرة الجريدة

المدير العام	رئيس التحرير	هيئة التحرير	التدقيق اللغوي	العلاقات العامة	الإخراج الفني
رامي السيد	باسم الأفندي	عمر الحياة ربيع الشام مدين الناصر	محمد مصطفى أبو الحسن	أحمد أبو محمد	مؤسسة سمو الإعلامية
المراسلات باسم المدير العام: rami.hibr@gmail.com					

إذا الموت استجمًا

شعر: أحمد مصطفى ابن حسن

إذا غضب الكرام فشد عزمًا
ولا تر للثام أنيس نور
ففي أرض الشّام يعيث قوم
وخبّر كل أهل الأرض أنا
وقل للخانن الرعديد أقبل
فنحن رجال هذا الدين قمنا
نخوض غمار ساح الموت جهراً
وننطعمه من الأرواح حتى

وخلّ الليل ليلاً مدلهماً
وقتلّ منهم الأهلين غمّاً
مجوس فاسقهم في الكأس سماً
لدى البأساء لا نخشى الملمّاً
إلى ساح الوغى فالموت أمّاً
لنصرة ديننا، فالكفر عمّاً
إذا ما الموت في الأرض استجمّاً
نقوّس ركن أهل الظلم هدمّا

عن الرسول صلى الله عليه وسلم

{ لا يشكر الله من لا يشكر الناس }

صحيفة حبر تتقدم

بكل الشكر والتقدير لعناصر الدفاع المدني على جهودهم المبذولة

